روسيا تبرر احتلالها لـ "خان شيخون" وتصفه بالشرعي! الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 26 أغسطس 2019 م المشاهدات : 3664



اعتبر وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" أن سيطرة نظام الأسد على مدينة "خان شيخون" في ريف إدلب الجنوبي شرعية ولا تعد خرقًا لاتفاق سوتشى الموقع مع تركيا منتصف أيلول/ سبتمبر الماضى.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الخارجية الروسي قوله اليوم الإثنين: "إن هجوم نظام الأسد في إدلب لا يخالف أي اتفاقات مع تركيا".

وأشار لافروف إلى أن الاتفاق يستثني من أسماهم "المجموعات الإرهابية ولا ينطبق عليها أي اتفاق"، في إشارة إلى "هيئة تحرير الشام" التي تسيطر على مساحات واسعة من إدلب، والمصنفة على قوائم الإرهاب.

واعتبر الوزير الروسي أن قوات النظام قامت "بتصفية هذه البؤرة في خان شيخون، وتم ذلك بشكل شرعي وضروري، من حيث تحقيق الأهداف التى حددها مجلس الأمن الدولى لحل المسألة السورية".

هذا، وتتذرع روسيا دائماً بوجود "جبهة النصرة" في المناطق التي تنوي التقدم إليها حتى وإن كانت تخلو من أي وجود للنصرة، كما في حملتها عام2018 على مناطق الغوطة الشرقية الخالية من أي وجود للنصرة.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أبلغ نظيره الروسي فلاديمير بوتين عبر اتصال هاتفي يوم الجمعة الماضي أن هجمات ميلشيات الأسد على إدلب قد تسبب بأزمة إنسانية وتهدد الأمن القومي التركي وفقاً لما أعلنته الرئاسة التركية.

يشار إلى أن كلاً من تركيا وروسيا توصلتا في أيلول 2018 إلى اتفاق بإنشاء منطقة عازلة بعمق 20 كيلو متراً شرق الخط الممتد من دارة عزة، إلى الأتارب، وصولًا إلى سراقب ومعرة النعمان، على أن تغطى أيضاً في الجنوب مدن خان شيخون وكفرزيتا ومورك وصولًا إلى كفرنبل، في حين تضم من الجهة الغربية مدينة جسر الشغور حتى بلدتي محمبل والبارة في جنوب هذه المدينة.

المصادر:

رويترز